**الفصل السادس**

**الاحساس والادراك والانتباه**

**الاحساس والادراك الحسي**

الانسان دائم الاتصال بالبيئة يحاول التوافق معها ويشارك في اوجه النشاط فيها ، ويحمي نفسه من أخطارها ، ويتطلب ذلك أن يكون الانسان مدركا بحواسه كل ما يجيط به .

والمثيرات الموجودة في البيئة هي القوى التي تؤثر على الانسان وتقع على اعضاء الحس فتحدث الاستجابة والمثيرات نوعين :-

أ-مثيرات خارجية /تقع على الحواس من العالم الخارجي .

ب-مثيرات داخلية / تصدر من الاعضاء الداخلية قتؤثر على الانسان وتحركه وتجعله يستجيب لهذه المثيرات

الاحساس

الحواس لها دور في نقل الخبرات المتعددة والاتصال بالعالم الخارجي ونقل هذه الخبرات يتم عن طريق اجهزة الحواس التي تنقلها الى الجهاز العصبي فينقل اثارها فتصدر الاستجابات المختلفة

**والحواس** : هي البصر والسمع والذوق والشم واللمس تؤثر المنبهات الحسية على الحواس عن طريق الاعصاب والتي تؤثر في المراكز العصبية بالمخ

**والاحساس** :-هو الأثر النفسي الذي ينشأ من تنبيه حاسة مثل الاحساس بالالوان والاصوات والروائح والحرارة والبرودة ....الخ

**انواع الاحساس**

1. خارجية /كالاحساسات البصرية والسمعية ، والجلدية والشمية والتذوقية .
2. حشوية /تنشأمن المعدة والامعاء والرئتين والقلب والكليتين كالاحساس بالجوع ، العطش ، الالم ، الانقباض ، الغثيان .
3. عضلية او حركية /تنشأ من تأثر اعضاء خاصة كالعضلات والمفاصل والاوتار . وهي تزودنا بمعلومات عن ثقل الاشياء وضغطها ، وعن ما تبذله من جهد في حمل الاشياء او دفعها او تحريكها .

**الانتباه والادراك**

نتعرض في حياتنا اليومية الى كثير من المنبهات والمثيرات ننتبه لبعضها وقد نمر على الاخرى ولا ننتبه اليها ، وللانتباه تعريفات كثيرة منها انه بؤرة الشعور او انه الاستعداد للتركيز على منبه معين

او انه (العملية العقلية التي تهيىء الكائن الحي للتركيز على منبه او مثير معين معين مع اهمال المثيرات الاخرى الاقل اهمية بالنسبة للفرد)

مثلا :-الطالب في الفصل يتعرض لكثير من المثيرات من ضمنها شرح المدرس قالطالب يركز انتباهه على شرح المدرس ويهمل المنبهات الاخرى .

**ومن خصائص الانتباه ما يلي**

1-الاختيار

2-التركيز

3-التعقيب

4-الاحاطة البصرية والسمعية

**انواع الانتباه**

1-انتباه ارادي

2-انتباه لا ارادي

3-انتباه اعتيادي

***الادراك***

هو العملية التي تقوم عن طريقتها بتنظيم انواع المنبهات وتفسيرها واكسابها معنى ، وهو المعرفة المباشرة للعالم .

الادراك والانتباه عمليتان متلازمتان فأذا كان الانتباه هو تركيز الشعور في شيء معين ، فأن الادراك هو معرفة هذا الموضوع او الشيء . اذن الانتباه يسبق الادراك ويمهد له . وهناك فروق بين الانتباه والادراك فقد ينتبه عدد كبير من الناس لمحاضرة واحدة مثلا . لكن ادراك كل فرد لما يقوله المحاضر يختلف من قرد لاخر بسبب الفروق الفردية بين الافراد في ذكائهم ودوافعهم وثقافاتهم وخبراتهم السابقة .

**الفروق الفردية في الادراك**

يختلف الناس في ادراكهم للاشياء فقد يشاهد مجموعة من الافراد منظرا او لوحة ويختلفون في ادراكهم لهذا المنظر ، فهم بذلك منأثرين بعوامل متعددة مثل الميول والدوافع والعواطف والقيم والحاجات الفسيولوجية وحتى الاضطرابات النفسية .

اذن لا يتحدد الادراك بالعوامل الخارجية فقط بل العوامل الذاتية والشخصية لها دورا في الادراك للموضوع الواحد

**الادراك الحسي**

الاحساس عملية فسيولوجية بسيطة تسبق الادراك بينما الادراك الحسي عملية اكثر تعقيدا فالاحساس مجرد رؤية الصورة او سماع الكلمة او شم الرائحة . بينما الادراك الحسي هو (اضفاء معنى ) على الصورة البصرية والسمعية والشمية .

فالادراك الحسي هو ان تدرك الشكل والحجم او اللون او الاحداث مثلا اللون الاحمر في علامات المرور يعني التوقف الاخضر يعني السير . والادراك الحسي عملية يدخل فيها الاحساس الذاكرة وادراك العلاقات وتأويل (تفسير ) ما ندركه .

وتصبح الصورة اكثر وضوحا عندما يستخدم الفرد حواس متعددة فعندما نرى الشيء ونسمعه او عندما نتذوق طعمه ونشم رائحته ونلمسه نجده اكثر وضوحا من مجرد الرؤية أو المس .